مبتدا وصفات الى ما نستفتح اي اوله استفتاحنا او اول الذي نستفتح به فما اما موصول حرفي
يؤول ما بعدها بمصدر او موصول اسمي ونستفتح صلته والعايد محذوف والاول اولى لانه
لا يحوج لتقدير ويذكر خبره والجار ايضا على الثاني او للملابسة على الاول ثم ان السين والتا
زائدتان قال في المختار واستفتح الشئ وافتتحه بمعنى وهما للتأكيد كما في المصباح .
ولا يصح ان يكونا للطلب ولا للصيرورة كما في استحجر الطين اي صار حجرا لان مراده الافتتاح
بالفعل لا طلبه من الغير ولا الاخبار بما حصل والثبوت بما يوذن [illegible] المولفين اي من
قال لابتدا الحمدلة [illegible] عليه [illegible] الابتدائية بما [illegible] عليه سوال مقدر وجوابه [illegible]
اقتدا [illegible] فقال انما حمد الله [illegible] انه اتى بالحمدلة للاجماع الفعلي على الابتدا بها ومستند
هذا الاجماع هو القران او الحديث [illegible] نص الشرع القران دون الاجماع المفهوم من
المتن نظرا للاصل فالعامل بالاجماع عامل بمستنده فتامله فان [illegible] ذكره [illegible]
نستفتح ولم يعبر بنبتدي تبعا للفرد المولفين افتتح كتابه بالحمدلات [illegible] ما ذكر
اخف في اللفظ واشهر في التطور للتفاول لما [illegible] في ضمن تلك الارجوزة [illegible]
مولفها [illegible] لا مفعول نستفتح [illegible] بمعنى [illegible] اللفظ الموضوع لمعنى
واما اللفظ فهو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية سواء كان مهملا او لا فبينهما
العموم والخصوص المطلق لاجتماعهما في زيد وانفراد اللفظ في ديز [illegible] القول على
الراجح الاعتقاد [illegible] قال الامام الشافعي رضي الله عنه [illegible]
والمعتقد [illegible] والاعتقاد باللفظ الموضوع لمعنى واستعير اسم المشبه به
للمشبه على طريق الاستعارة التصريحية والجامع [illegible] على كلام الذكر بالكسر النطق
كما ذهب اليه الفرا [illegible] في المصباح ذكرته بلساني وبقلبي ذكرى بالتانيث وكسر الذال
والاسم ذكر بالضم والكسر نص عليه جماعة منهم ابو عبيدة وابن قتيبة وانكر الفرا الكسر
في القلب وقال اجعلني على ذكر منك بالضم لا غير ولهذا اقتصر جماعة عليه ويتعدى بالالف
والتضعيف فيقال اذكرته وذكرته [illegible] انتهى واضافتها للحمد للبيان
لان بينهما العموم والخصوص المطلق كشجر اراك واما الاضافة البيانية فهي التي جرت
بينهما العموم والخصوص الوجهي كخاتم حديد قوله وربنا يحتمل ان يكون [illegible] عايدا على
الله [illegible] ويحتمل ان يكون عايدا على المخلوقات والرب يطلق
على المالك والسيد والمصلح والمربي والمعبود والخالق قوله تعالى [illegible] حال كون ربنا متصفا بالاوصاف
حال لازمة قوله فالحمد الخ فالفا للتعقيب [illegible] في الحمد لله [illegible] كما عليه
الجمهور

[illegible]

الجمهور او للجنس اي الحقيقة كما عليه النحاس وعلى كل فاللام في لله اما للاختصاص والمعنى
كل حمد مختص بالله اما على كون اللام للاستغراق فظاهر واما على كونها للجنس فلانه لو خرج
فرد من ذلك الجنس لم يثبت هذا الجنس واما على كونها للعهد فلانه اذا اختص بالمعهود
اختص بغيره من باب اولى او للملك والمعنى ان كل حمد مملوك لله او للاستحقاق والمعنى كل
حمد مستحق لله فالجملة تسعة اوجه والاولى منها ان تكون ال للجنس لما فيه من اثباته .
[illegible] كون اللام للاختصاص لان الملك في الحمد الغير لا يظهر والاستحقاق .
لا يفيد الاختصاص بخلاف العكس فهذه الجملة تفيد الحصر [illegible] سيبويه على [illegible]
مبتدا بلام جنس عرفا مختص بخبر به [illegible] عرف الخبر باللام مطلقا فعكس
سواء كان جامدا او مشتقا ولا [illegible] افادته وهذه الجملة للحصر لكونها معرفة الطرفين كما [illegible]
لانا نقول الخبر مجموع الجار والمجرور وحده [illegible] المتعلق او المتعلق وحده [illegible] اسم
فاعل نكرة او فعل فلا [illegible] بوصف بتنكير ولا تعريف قوله على ما انعم متعلق بالحمد او متعلق
بمحذوف خبر ثان للحمد وعلى كل فعلى تعليلية خلافا لمن قال انها على الثاني على حقيقتها
وهو الاستعلاء لكنه على الاول يكون حمده مرة واحدة في مقابلة الفعل وعلى الثاني
يكون حمده مرتين الاول في مقابلة الذات والثاني في مقابلة الفعل ان جعلت ما موصولا
حرفيا وما بعده في تاويل بمصدر [illegible] والتقدير على انعامه [illegible] ان يكون
موصولا اسميا في محل جر [illegible] وجملة انعم صلة والعايد محذوف اي على [illegible]
[illegible] الاول اولى لانه [illegible] ان يكون فعلا جميلا
اختياريا كما هو ظاهر فهو حمد [illegible] قلت ان صفات [illegible] الامور
اعتبارية فلا يتصور [illegible] اجيب بان معنى الثناء في صفات الله [illegible]
الانصاف لاستحالة قيام شيء بذات الله كالعرض بالجسم [illegible] تعالى للحوادث
كما هو مقرر في التوحيد ثم انه لم يذكر المنعم به [illegible] ان العبارة تقصر عن
الاحاطة بجميع نعمه عز وجل قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها الثاني انه لو خص
نعمة لتوهم اختصاص الحمد بهذه النعمة قوله به متعلق [illegible] والباء سببية والضمير
عايد على الحمد قوله عن القلب متعلق بتجلو والقلب جسم صنوبري الشكل فيه [illegible]
تجويفان الايمن محل القوة الناطقة [illegible] والثانية محل الذكر والتفكر في
مصنوعات الله تعالى [illegible] الاعضاء الثلاثة محل العقل [illegible] في اسفله وسمي
بذلك لانه [illegible] في البدن [illegible] او لانه يتقلب في الامور [illegible] البدن والجمع .

فالحمد لله على [illegible]